يمدح النبي صلى الله عليه وسلم والملائكة المقربين ويهجوا
اباسفيان والكفرة اللئام قال فعند ذلك ازدحمت
الناس على حسان قال ثم ان حسان نفر العلم
بقوة ساعده فسمع الناس له طنينا حتى نفرت
الخيل من الطنين وانشد يقول

اتيناكم ونطوي الارض طيا • على الخيل العتاق من الخلا •
وفينا جبريل امين الوحي خفا • واكرمهم على رب السماء •
نطهر بيت مولانا صباحا • من الاصنام باطيب البهاء •
ونمحوا كل جبار عنيد • ونتركه عفيرا في الثراه •
عرضنا خيلنا اذ لم تروها • تثير النقع موعدها كداء •
تزال جيادنا متمطرات • تلطمهن بالخمر النساء •
وانا قد اتينا واعتمرنا • وبان الفتح وانكشف الغطاه
والا فاصبروا لجهاد يوم • يعز الله فيه الاولياء •
وجبريل امين الله فينا • وروح القدس واملاك السماء •
وقال الله لقد ارسلت عبدا • يقول الحق ان وقع البلاء •
به شهدت له قوم بصدق • وكذبتم به حقا خفاء •
وقال الله قد ارسلت جندا • هم الانصار عدتها اللقاء •
لهم في كل يوم من معد • سباق او قتال او هجاء •
فنحكم بالقوافي اذ هجونا • ونضرب حين تختلف الدماء •
وبلغ ان ترى فخر من حرب • باظهار فقد ظهر الخفاء •
بان سيوفنا تركته ملقاه • وعبد الدار سادانها الاماه •

مدحت

مدحت محمدا واجبت عنه • وعند الله في ذاك الجزاء •
اتهجوه ولست له بكفو • فشركم لخيركم فداء •
هجوتم سيدا ابرارو فا • امين الله سميته الوفاء •
ومن يهجوا رسول الله منكم • وينصره ويمدحه سواء •
وان ابي ووالدتي وعرضي • لعرض محمد منكم وقاء •
لساني صارم لا عيب فيه • وبحري لا تكدره الدلاء •
صلاة الله نهديها كل حين • على المختار خير الانبياء •

قال الراوي فلما فرغ حسان بن ثابت
الانصاري رضي الله عنه من شعره كبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكبرت الملائكة وكشف الله
تبارك وتعالى عن قلب ابي سفيان وبصره ونظر
الى الجيوش والعساكر وصفوف الملائكة وكتائبها
وعجايبها وما اكرم الله به محمدا صلى الله عليه وسلم
في الارض والسماء قال ابو الحسن البكري ثم
ان العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم تقدم
اليه وقبل يديه وصدره وقال يا رسول الله
سالتك بالله تعالى وبكرامتك ومكانتي منك
ان تجعل اباسفيان في امانك وزمامك فانك
تعلم يا ابن اخي ما مر عليه من ملاقاة الابطال
والجيوش وتهديدهم له وهجومهم اليه والاسعار
وحملاتهم عليه قال الراوي فلما تم العباس

Copyright © King Saud University